

سفر صموئيل الأول

الإصحاح 5

1 فَأَخَذَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَآتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.

2 وَأَخَذَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاوُودَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاوُودَ.

3 وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاوُودَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاوُودَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.

4 وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِّ وَإِذَا بِدَاوُودَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاوُودَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطَّ.

5 لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاوُودَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوُودَ عَلَى عَتَبَةِ دَاوُودَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

6 فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَحْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبُؤَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتُحُومِهَا.

7 وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكُتُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ فَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوُودَ إِلَيْنَا».

8 فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا تَصْنَعُ بِنَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلَ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». فَتَقَلُّوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

9 وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُؤَاسِيرُ.

10 فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لَكِنِّي يُمَيِّنُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا».

11 وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُمَيِّنَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا». لِأَنَّ اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ.

12 وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبُؤَاسِيرِ، فَصَعِدَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.